

تعاون روسي سعودي لإطلاق أقمار صناعية للفضاء

تتطلع السعودية، لإطلاق بضعة أقمار اصطناعية صغيرة، على متن صواريخ روسية، بتكلفة تصل إلى نحو 30 مليون دولار.

كشف ذلك، بروتوكول اجتماع اللجنة الحكومية الروسية - السعودية، قبل يومين، والذي تحدث عن "مشروع تنظيم إطلاق تجاري للأقمار الصناعية الفضائية الصغيرة إلى مدار أرضي منخفض بمساعدة مركبات الإطلاق الروسية"، حسب وكالة "سبوتنيك".

ولفت البروتوكول، إلى أن مشروع إطلاق الأقمار الصناعية السعودية الصغيرة، يبلغ وزنها أقل من 500 كلغ إلى مدارات الأرض المنخفضة بواسطة صاروخ فضاء روسي، وقد تصل كلفته إلى 30 مليون دولار. وتجري حاليا مشاورات بين الخبراء في صندوق الاستثمار المباشر الروسي والخبراء في صندوق الاستثمار الحكومي السعودي؛ لتقييم جدوى المشروع.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تستعين فيها السعودية بروسيا من أجل إطلاق عدد من الأقمار الصناعية السعودية باستخدام صواريخ "بروتون" الثقيلة، كأقمار "عرب سات".

واستعملت كذلك السعودية صواريخ "دنيبر" الروسية لإطلاق أقمار "سعودي سات" و"سعودي كوم سات". وتمتلك روسيا، نظام "جلوناس"، للملاحة بالأقمار الاصطناعية والمبني على أساس نظام الإشارات المغناطيسية، وبتدار بواسطة قوات الفضاء الروسية لحساب الحكومة الروسية.

ويعد هذا النظام بديل ومكمل لنظام التموضع العالمي الأمريكي، ونظام البوصلة الذي تقدمه الصين، وكذلك نظام "جاليليو" الذي يعمل عليه الاتحاد الأوروبي، والنظام الهندي الإقليمي للملاحة بالأقمار الصناعية.